لما فاته قوله غيبا انه مرهب بالاتباع الدال على عدم استحبابه
لوصفه بالحسن الدال على استحبابه وهذا ان بني على حمل الحسن
على الاستحباب الا انه لا ضرورة اليه هذا الحمل فان الاباحة من اقسام
الحسن كما تقرر في الاصول هذا كله في حق الرجال اما النساء ومثلهن
الخناثى فلا يسن لهن استلام ولا تقبيل الا في الليل عند خلو الطواف
وظاهر ان المراد بالخلو في حق النساء الخلو عن الرجال والخناثى جميعا
واما في حق الخناثى فهل المراد به الخلو عن الرجال والنساء جميعا
او عن الرجال فقط لاعن النساء وايضا لانهم اما نساء فلا كلام او
رجال فالرجال لا يطلب منهم اجتناب الطواف لاجل النساء فيه
نظر ومنها ان يكون خاضعا متخشعا حاضر القلب ملازم الادب بظاهره
وباطنه وفي حركته ونظره وهيئته وان لا يتكلم بغير الذكر الا اما
هو محبوب كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وافادة علم لا يطول
الكلام فيه ومنه ما قال المحب الطبري ان يسلم على اخيه ويسأله
عن حاله واهله وقيده ابن جماعة بحيث لا يغير المشتغل بالذكر
قال والاولى ان يسلم عليه كالملبي وينبغي تقييده ايضا بما اذا لم
يطل اخذا مما قبله وفي الايضاح ان يتحرى لطوافه وسعيه
زمن خلو المسعى والطواف وصرح بذلك في الروضة لكن بالنسبة
للسعي فقط ومنها الذكر المأثور فيقول عند الحجر بعد ان يستقبله
ويضع يديه عليه وعند ابتداء الطواف ايضا بسم الله والله اكبر
اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا
لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وتصديقا لما جاء به اللهم

اني اعوذ بك من الكفر والفقر ومواقف الذل ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وعند الباب اللهم ان هذا البيت
بيتك والحرم حرمك والامن امنك وهذا مقام العائذ بك من النار
وعند الميزاب اللهم اظلني في ظلك يوم لا ظل الا ظلك واسقني
بكاس محمد صلى الله عليه وسلم وفي دبر الكعبة نعوذ بالله وعند الركن
اليماني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو
على كل شيء قدير اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافاة
الدايمة في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اللهم اني اعوذ بك من الكفر والذل والفقر
ومواقف الخزي في الدنيا والاخرة وبين اليمانيين ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم قنعني
بما رزقتني وبارك لي فيه واسو على كل غايب بخير قال الشافعي رضي
الله تعالى عنه احب ما يقال في الطواف اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال واحب ان يقال في كله ويقول
في رمله في الاشواط الثلاثة اللهم حجا مبرورا وذنبا مغفورا
وسعيا مشكورا اللهم لا اله الا انت وانت تحيي بعد ما امتنا
وفي الاربعة الباقية رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز
الاكرم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي واسرافي في امري انك
ان لا تغفر لي تهلكني قال الاسنوي والمناسب للمعتمر ان يجعل عمرة
مبرورة ويحتمل الاطلاق مراعاة للحديث ويقصد المعنى اللغوي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)